

النص الحرفي لبيان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

2002 ,13April

"بيان باسم السيد الرئيس والقيادة الفلسطينية"

"يعبر الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية عن إدانتهم لكافة الأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين، وسواء كان هذا الارهاب، إرهاب دولة أو جماعات أو أفراد، انطلاقاً من مبدأ راسخ يرفض اللجوء الى العنف والارهاب ضد المدنيين، أو كوسيلة لتحقيق أغراض سياسية.

"وانطلاقاً من هذا الموقف الذي أعلنه منذ عام 1988 ولدى التوقيع على اتفاق اوسلو في البيت الابيض والذي كررناه عدة مرات بما فيها ما أعلنه في 16-12-2001 ولم نجد بعد ذلك أي استجابة إسرائيلية لها وإنما تصعيداً عسكرياً وحصاراً خانقاً واحتلالاً مستمراً لشعبنا ومخيماتنا ومدننا وقرانا وتدميراً لبنيّتنا التحتية تدميراً شاملاً، فإننا ندين بشدة العمليات العنيفة التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين وخاصة العملية الاخيرة في القدس، كما ندين بقوة وبشدة المذبحة والمجازر التي ارتكبتها وترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين واللاجئين الفلسطينيين في مدينة نابلس ومخيم جنين وضد كنيسة المهدي في بيت لحم وغيرها من المناطق الفلسطينية على مدى الأسبوعين الماضيين.

"وإننا لندعو المجتمع الدولي ومجلس الأمن والسيد كولن باول الذي يقوم بمهمة دولية من أجل السلام، إلى الاطلاع على هذه المجازر والمذابح التي حلت بشعبنا بسبب الاحتلال الإسرائيلي وإصرار الحكومة الإسرائيلية على قمع تطلع شعبنا إلى الحرية والاستقلال بالقوة العسكرية وبالذبابات والطائرات والصواريخ والقذائف والرشاشات.

"إننا باسم الشعب الفلسطيني نؤكد مجدداً التزامنا بخيار السلام العادل بين الشعبين والدولتين، السلام الذي يوفر الامن للاسرائيليين والاستقلال والحرية في دولة مستقلة للشعب الفلسطيني. فبالسلام وحده يتحقق الامن للجميع وليس بالاحتلال والقوة العسكرية والمجازر والاعمال الارهابية وخاصة ضد المدنيين فإنها لن توفر لا الأمن ولا السلام لا للاسرائيليين ولا للفلسطينيين.

"وعلىنا أن نعمل جميعاً وخاصة بعد قرارات مجلس الامن والقرارات الدولية وتصريحات الرئيس بوش ووزير خارجيته وكذلك بيان اللجنة الرباعية (الاميركية والروسية والاوروبية والامم المتحدة) في مدريد، وكذلك جولة السيد كولن باول ووجوده بيننا لايقاف هذه الحرب والانسحاب الفوري للاسرائيليين والبدء الفوري بتنفيذ تفاهات تينيت وتقرير ميتشيل والمفاوضات الفورية على اساس ما قرره القمم العربية والمبادرة السعودية التي تبنتها القمة العربية في بيروت ولحماية مقدساتنا المسيحية والاسلامية وأهمية وجود قوة سلام دولية لمتابعة تنفيذ ذلك".